

## تأليف التفريظ والانتقاد

بين عرشين

رواية تاريخية ادبية غربية نجت في الانقلاب العثماني واسرارو وسقوط عبد الحميد  
وتأسيس جلاله السلطان الخليلي وتخلل ذلك نصول في حالة العصر الادبية تأليف المرحومة  
غريدة عطية

الرواية محكمة اوسع تدل على ان المؤلفه وحماها الله تعبت حوادث الامتانة كلها  
وعرفت ظواهرها وخوافيها، ولو كانت الآن في قيد الحياة لاضطرت ان تنجأ ابي التورية  
واختراع الاسماء القريبة للذين سميت باسمهم ونسبت اليهم اسوأ توبيخ اما وقد نجت من  
سلطة القاتلون فالتاريخ يسر تسمية الشخص باسمه حتى لا يتكف مشقة الغرض والاستدلال  
الى ان يقف على الاسم الحقيقي . وان كانت قد بالغت في ما ذكرته عن عيوب بعض الرجال  
وانتهجتهم تماماً فاصحة فهي انما ذكرت ما كان يروى ويكثر دورانه على الالسة منذ بضعة  
اعوام ككلامها عن فريده وسنجه وعزت باشا العابد وبعض اشوات السراي . ولكن المهم في  
هذه الرواية كشف المسائل السياسية التي دمسها البعض لبعض الآخر لكي يفوزوا عليهم ولو  
باهلاك الزعية مما كنا نود ان لا يشره ولا يذكر اذا كان صحيحاً ولكن يظهر ان كاتبة  
هذه الرواية ابت الأكتف كل شيء . وفي بعض فصولها من الحوادث ما يحسن ان يختار  
للتبثيل في المشاهد وقد طبعت في مطبعة الخواج بطرابلس الشام

نوازل الاقباط ومشاهيرهم

سفر الجزء الثاني من هذا الكتاب مستحق بمجدول آباء الكنيسة اتبعية الارثوذكسية  
من عهد مرقس الرسول الى بطريرك الخاني وعدتهم ١١٢ بطريركاً وقد علق المؤلف على  
اسم كل منهم حاشية صغيرة ذكر فيها شيئاً من امره بالاختصار . وذكر الاسماء بالتركية  
والقبطية وبلد كل بطريرك وتاريخ قدومه الى الاسكندرية وتاريخ وفاته لكن التاريخين  
جعلنا بسني الاسكندرية قبل الشهداء ثم بسني الشهداء . وهذا هو الخاف اليه التاريخ  
المسيحي لان ادراكه اسهل تناولاً لدى جمهور القراء ولان اكثر الامم يورثح به الآن



٦٥  
مسنون

المتنصف صحت ٨٠ جلد ٤



ومحاولة الخواند الآباط اعاباه والتسك بتاريخ التسيده مبني على غيرة مئيدة يمدحون عليها  
 ولكنهم ميرون انه جيد لا يجدي ذات تيار التاريخ المسيحي عم العالم حتى الامم الوثنية  
 صارت تورخ به فاذا نظرنا اليه من الوجهة الدينية فالاقباط احري باتباعه من كل احد وهو  
 احق من غيره باتباعه اياه واذا نظرنا اليه من جهة المعاملات فالذين يحجرون عليه يكفون  
 انفسهم مؤونة البحث والاستقصاء لتفهم التواريخ والذي يجاري ابناء عصره يتصد في  
 فوته المتبلة ورقه فيرجح اكثر من الذي لا يجارهم

ثم ان في الخوانس التي ظنبت على اسماء البطاركة اسورا حربية بالاسباب كقولها في  
 انكلام عن البطريرك سمعان الاول ان ملك الهند ارسل اليه رسولا يطلب استقفا فان دخول  
 الديانة المسيحية الى بلاد الهند قبل القرن السابع لثيلاذ امر يستحق الاسباب وقد ذكر  
 القريزي ذلك في خطبه حيث قال وفي ايامه اي ايام البطريرك سمعان « قدم رسول اهل  
 الهند في طلب استيف قبته لم فامتنع من ذلك حتى يأذن له السلطان »

ومما ذكره بعد جدول البطاركة صورة توقيع ملاطين مصر لبطاركة الاقباط نقلأ عن  
 صحح الاعشى وقد جاء في هذا التوقيع ار اليرودي قوله « ولما كانت طائفة النصارى اليعاقبة  
 بالتدبير المضربة لم من حين التبع عهد ودام ووسية سابقة من سيدنا رسول الله عليه افضل  
 الصلاة والسلام ولا بد من بطريرك يرحمون اليه في الاحكام ويجمعون عليه في كل تقص  
 وارهام ولما كانت الحضرة السامية الشيخ الرئيس الميحل المكرم الكافي المعزز الفخم القديس  
 شمس الزناسة عماد بني العمودية كنز الطائفة الصليبية اختيار الموك والسلاطين فلان وفقه  
 الله هو الذي تحرر وترهب واجهد روجه واثب وصام عن المأكول والمشرب وساح فابعد  
 ومنع جسمه لذيذ المرقد ونهض في خدمة طائفته وجد وخفض لم الخناج وبيط اثلد وكف  
 عنهم اليد واستحق فيهم التجميل لما تميز به عليهم من معرفة احكام الانجيل وتقرر اتضى عن  
 اراي انشريف ان بقى اليه امر هذه الفرقة ويقوض ويدلم عن بطريركهم الشوفي  
 ويعرض اليه »

وفي ذلك صورة توقيع البطريرك يوحنا العاشر الشوفي سنة ١٠٢٩ الشهادة وهي على  
 مثل ما قبلها من التكريم والتجميل ثم صور اخرى وصورة كتاب من ملك الحبشة الى الملك  
 الظاهر يرقوق وترجمة البطريرك كيرلس الرابع المشهور بابي الاملاح القبطي واكثر هذا  
 الجزء في وصف اعماله وقد ختم الجزء باخبار عن زمن الاحتلال الفرنسي لهذا  
 القطر والمجلس التي انشأها الفرنسيون فيه ومن اختاروه لها من الاعضاء وكان في

الديوان الخاص اربعة عشر عضو سبعة منهم من المسمين وهم من المشايخ الشريفي  
 ولهدي والسادري واليكري والقيومي ومن التجار الهروي واحمد محمد رس النصرى الامجاد  
 لطف الله لكهندي والعمى مطلق ومن الشراى يوسف فرحات وميخائيل خليل وثلاثة من  
 الانكليز والفرنسيين  
 لفحصه توفيق افندي اسكاروس مرآف من الكتاب جز بين الشكر بالجمع فيو من  
 المقتطف التاريخية

## باب المصنوعات

فقد هذا الباب مند اول انشاء المقتطف ووجدنا ان يوجد في مساب المصنوعات التي لا تخرج عن حادي  
 عد المقتطف ويشترط على المصنوع ان يكون سائفة باسمه واقابو ويحذف اسمها واحصا (٢٠٢) عدد  
 ورد المصنوع  
 السؤال بعد شهرين من رساله المصنوع المصنوع المصنوع المصنوع المصنوع المصنوع المصنوع المصنوع المصنوع المصنوع

- |  |   |
|--|---|
| <p>الحامض امكن عمل الليموناضة من الحامض<br/>         الشربك ( الليمونيك ) والتي منه يباع في<br/>         الصيدليات وذلك بان يذاب درهم من<br/>         الحامض الليمونيك في كوبين من الماء ويضاف<br/>         ال المذوب ما يكفي من السكر او شراب<br/>         السكر تحلته وقط من ماء الزهر<br/>         ومن المشروبات المبردة ايضاً شراب<br/>         الثوت والقاناد والانايس والروزور والبنفسج<br/>         وانورد والبايرنج وغرق السوس وكلها تشتري<br/>         من الصيدليات وتخرج بالماء وتبرد بالتجمد<br/>         في قارورة صافية</p> | <p>١٠٠٠ الحامض على الاطيان<br/>         ميت شمرة الخواجد ابراهيم جبران غير بان<br/>         هل يجوز الحامض على جميع املاك من يتملك<br/>         اكثر من خمسة افدنة او يجرى فقط على ما<br/>         زاد عن خمسة افدنة<br/>         ج يجوز الحامض عليها كلها<br/>         د١٠٠٠ المشروبات المرطبة<br/>         الحامض والبنفسج والليمونيك رمزي<br/>         تصكروا بوصف عمل بعض المشروبات<br/>         المرطبة التي يمكن استعمالها<br/>         ج١٠٠٠ خير المرطبات الليموناضة من عصير<br/>         البرتقال او من عصير الليمون الحامض الطامخ<br/>         والسكر والثلج مع قليل من ماء الزهر وعملها<br/>         معروف وبذا م يوجد البرتقال ولا الليمون</p> |
|--|---|